كلية : الاداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة : الثانية

أستاذ المادة : م.م. عمر رزاق حمود

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية

أسم الكورس : الأول

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Arab countries

اسم المحاضرة باللغة العربية : التغلغل البريطاني في البلاد العربية العراق ومصر انموذجاً

اسم المحاضرة باللغة الإنكليزية : The British penetration into the Arab countries, Iraq and Egypt as a model

رقم المحاضرة : الثانية عشر

المحاضرة الثانية عشر

عنوان هذه المحاضرة هو التغلغل البريطاني في البلاد العربية وسنركز فيها على العراق ومصر .

بدء التغلغل البريطاني في المناطق العربية منذ القرن السابع عشر خاصة عن طريق البحار الشرقية والخليج العربي أذ كانت البحار العربية تمل بالنسبة لأوربا عصب الحياة الاقتصادية لأنها تمتلك خطوط المواصلات المهمة التي تربط جميع القارات بآسيا وقد دخلت بريطانيا صراعاً كبير الابعاد ضد القوى الاوربية المتنافسة الاخرى كالبرتغاليين والهولنديين والبلجيكيين والفرنسيين .

بدأت بريطانيا تفكر بالعراق لموقعة الاستراتيجي وكرة موارده وخيراته وقد لفت انظار بريطانيا اليه بعد اكتشاف منابع النفط الغزيرة ومن هنا بدأت الجهود الحثيثة بين بريطانيا والمانيا للخروج بجبهة اقتصادية ضد المحاولات الامريكية فتأسس البنك الاهلي العثماني عام (١٩١٠) برأسمال بريطاني لمساعدة الخطط البريطانية في الدولة العثمانية في حين تم الاتفاق بين هذا البنك والبنك الالماني على تأسيس شركة الامتيازات الافريقية والشرقية المحدودة عام (١٩١١) والتي تحولت عام (١٩١٢) الى شركة النفط التركية المحدودة وفي عام (١٩١٤) شرعت هذه الشركة بمفاوضة الدولة العثمانية للحصول على امتياز للنفط في ولايتي الموصل وبغداد لتندلع الحرب العالمية الاولى ولينتهي المطاف باحتلال بريطانيا للعراق .

اما مصر فقد حاولت بريطانيا غزوها منذ عام (١٨٠٧) وقد عملت على تقليص دور مصر على عهد محمد علي باشا حتى نجحت في اجهاض نفوذه بموجب مقررات معاهدة لندن عام (١٨٤٠) ولكنها أخذت تعمل سراً للاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز والمهم وكثرة الموارد الاقتصادية التي تتمتع بها خاصة بعد أن غدت مركزاً للاتصالات الدولية أثر فتح قناة السويس عام (١٨٦٩) والتي أصبحت منفذاً لبريطانيا وقد دخل تاريخ مصر مرحلة جديدة بعد فتح قناة السويس واستفادت بريطانيا كثيراً من الظروف الاقتصادية التي كانت مصر تعيش على عهد الخديوي اسماعيل (١٨٦٣-١٨٧٩) أذ وقعت تحت طائلة الاستدانة من البنوك البريطانية والفرنسية وكان يهدف السير بمصر الى ابواب الاستنارة والتحديث والتغريب .